ثمرة معروفة تسمى بالفارسية سنجر غاريقون حارة الاولى يابس
في الثانية محلل مقطع الاخلاط الغليظة مسهل لها من البلغم والصفرا
والسودا مفتح لجميع السدد وملطف وفيه قبض ينقي فضول العصب
وينفع جميع اورام المفاصل وعرق النسا والصرع والربو واليرقان
وبالسكنجبين لوجع ورم الطحال والشربة التامة منه درهمان
ويدر البول والطمث الغاريقون شيئ كالكماة ابيض خفيف
الوزن ينبت في اصول شجر الجوز والتين ببلاد الروم كذا ذكره
تاج الدين البلغاري وجدته في بلدة امرعلى شجر اللوز وما وجدت
له خاصية الغاريقون فعلمت ان يوكل شيئ مخمص وقال
قوم هو اصل شجر منه ذكر وانثى وقيل بدله مثل وزنه تربد وربه
وزنه صبر وقال صاحب المنهاج شربته الى نصف درهم
غاليه تلين الاورام الصلبة وشمه ينفع المصروع وتنعشه وتسكن
الصداع البارد ومع الشراب تسكر بسرعة وتقوي القلب وتنفع
الخفقان واوجاع الرحم حموكا وتدر الطمث وتستنزل به الرحم
المختنقة وترد المايلة وتنقيها وتهيئها للحبل الغالية طيب
يتخذ من الادوية العطرية قال صاحب المنهاج صنعتها ان يسحق
السك والمسك ويحل مثل نصف المسك العنبر ويخلط به ثم
يخلط الجميع بدهن البان او دهن اللينوفر ويرفع واما الغالية التي
تخضب بها الشعر فهي شيئ اخر تعمل غالية المنصور وصنعتها
ان يوخذ الاملج وماء الآس الرطب ويطبخ ويضاف اليه حناء
ووسمه وعفص وزاج وصمغ عربي ثم يسحق ويطيب بالمسك
والسك

اي الرحم الما
يلة الى الجانب
الايمن او الايسر
اه

ومما اهمله المولف غافت وهو حشيش له ورق كورق
الشهدانج حار يابس محلل الجملة الثانية في الادوية المركبة
ويشتمل على بابين الكلام في الادوية المركبة ان يكون بحثا عن
نفس تلك الادوية او عما يتوقف عليه معرفة كيفية تركيبها
اذ لا ثالث يبحث عنه بعد معرفة المفردات فافرد لكل منها بابا
وقدم الباب الباحث عن قوانين تركيبها لتقدم الموقوف عليه
على الموقوف طبعا الباب الاول في قوانين تركيب الادوية
انا لا نوثر على الدواء المفرد مركبا ان وجدناه كافيا لكنا قد
نضطر الى التركيب اما لاصلاح كيفية دواء مفرد لحدة طعمه
او رايحته او لتقوية قوته او لاضعافها او لانه سريع النفوذ
فيخلط به ما يثبته او لانه بطيئ النفوذ فيخلط به ما يسرع
نفوذه اما ملطفا او الى عضو مخصوص او ما يخصصه بعضو
مخصوص واما لان المرض مركبه ولا يجد دواء مفردا يقابل
كلا مفرد به او وجدناه لكن احدى قوتيه اضعف او اقوى
فيخلط به ما يعدله او وجدنا قوتيه متكافيتين ولكن احدى
مفردي المرض اقوى فتقوي القوة التي تقابلها الطبيب ينبغي
ان لا يتجاوز في العلاج الدواء المفرد ان وجده كافيا في مقصوده
لان المفرد اخف على الطبيعة من المركب ولان الواقع من كل
مفرد في المركب لا يكون شربته التامة فلا تفيد الفايدة
التي تفيدها الشربة التامة وهي اكمل الفوايد المرجوة منه وان
لم يجده كافيا في مقصوده فله ان يعالج بالدواء المركب وعدم

Copyright © King Saud University